

الدارة

مجلة فصلية محكمة تصدر
عن دار الملك عبد العزيز

بكر الكنانية وعلاقتها بقریش

مسجد شمس في الطائف

المقاومة الثقافية
في المجتمع السعودي المعاصر

قراءة جديدة للنقش السبئي

تحقيق نسب
النَّضْر بن الحارث بن كَلَدَة

الأمن في عهد الملك عبدالعزيز

رحلة الحج البرية

عدد مهتاز

العددان ٢-١ السنة السادسة والعشرون ١٤٢١ هـ

قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام

د. سالم أحمد طيران

قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

ملخص البحث

النقش جام ٨٢٢ (Ja 822) من مجموعة نصوص محرم بلقيس التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أوام بمنطقة مأرب. في عام ١٩٦٢ م درس العالم الأمريكي ألبرت جام (A. Jamme) ثلاثة أسطر فقط من النقش ضمن مجموعة النقوش السبئية التي نشرها من محرم بلقيس (معبد أوام). وقد حوت تلك السطور الثلاثة على أسماء أصحاب هذا النقش وألقابهم الشخصية، وهم أسعد يزيد وأخوه سمة يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر. فيما عدا ذلك فإن بقية النص ما تزال مجهولة، ومن ثم فإن مضمون النص أو محتواه كان غير معروفاً، ولم يسبق نشره من قبل. وبناءً على ذلك فإن هذا البحث يعد أول دراسة علمية للنقش جام ٨٢٢ (Ja 822) كاملاً. فهو يتناول دراسة وتحليل للنص، إذ تم نقل معناه إلى اللغة العربية الفصحى ودراسة مفرداته، دراسة اشتقاقية مقارنة مع توضيح التطور الدلالي في بعض معاني المفردات. كما أن دلالات أسماء الأعلام الواردة في النص أعطيت اهتماماً خاصاً، وضبطت بالشكل قياساً على ما جاء على شاكلتها في الموروث العربي.

تمهيد

تتوزع النقوش العربية القديمة من فترة ما قبل الإسلام في جنوب

الجزيرة العربية وخاصة جنوبها الغربي بكثافة على الواحات والأودية والهضاب والقيعان المحيطة غرباً وجنوباً وشرقاً برمال سماها الجغرافيون العرب رمال صهيد (حالياً رملة السبعين). وقد اقترح العالم الإنجليزي ألفرد بيستون (A. F. L. Beeston) أن تسمى لغات تلك النقوش "الصيهدية"، وهي أربع: لغة سبأ، ولغة معين، ولغة قتبان، ولغة حضرموت^(١).

خط النقوش العربية الجنوبية القديمة (أو الصيهدية) فرع من الخطوط السامية الجنوبية، وهو على صلة وثيقة بخط النقوش العربية الشمالية (للحيانية والصفوية والثمودية) وبالخط الحبشي. وقد سمى العلماء المسلمون هذا الخط "المسند"، وكلمة مسند ترد في نقوش اللغات الصيهدية بمعنى "نص مكتوب أو منقوش"^(٢). واستعمل هذا الخط في النقوش التي عثر عليها في الساحل الشرقي للجزيرة العربية من الأحساء إلى عمان، وفي أقدم النقوش المكتشفة في إثيوبيا، وكذلك في نقوش قرية "الفاو".

يتألف الخط المسند من تسعة وعشرين حرفاً، واتجاه الكتابة فيه من اليمين إلى اليسار، إلا أن بعض نقوش المرحلة المبكرة دونت وفق خط سير المحراث (boustrophedon). ويبلغ عدد النصوص العربية الجنوبية القديمة (الصيهدية) المعروفة حتى الآن ما يزيد على عشرة آلاف نص صيهدي، كتبت معظمها على الحجر أو البرونز، كما أن أغلبها سبئية اللغة. وهي تشمل من حيث الزمن عصراً طويلاً يتراوح ما بين القرن الثامن أو السابع قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي.

وقد قسم العلماء هذا العصر الطويل للنقوش السبئية إلى ثلاث مراحل زمنية بناءً على التطورات اللغوية التي طرأت عليها. فالمرحلة المبكرة تمتد من القرن الثامن أو السابع قبل الميلاد حتى بداية القرن الأول الميلادي. والمرحلة الوسيطة التي تعود إليها أغلب النقوش تشمل الفترة من القرن الأول الميلادي حتى القرن الرابع الميلادي. أما المرحلة الحديثة أو المتأخرة فتشمل نقوش عصر السيادة الحميرية من القرن الرابع

(1) Beeston, A. F. L., Sabaic Grammar (Journal of Semitic Studies, Monograph No. 6, Manchester, 1984, p. 1).

(2) بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، ألفريد، رويان، كريستيان، الغول، محمود، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، د. ط. (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥ م)، ص ٦٨.

تتضمن النقوش العربية الجنوبية القديمة (الصيهدية) موضوعات محددة، محتواها العام يدور حول مجالي الحياة العامة والحياة الخاصة. ويكتنف ذلك إطار عام هو إطار الحياة الدينية وعالم الآلهة؛ لذلك يمكن تصنيف هذه النقوش إلى نقوش العبادات، ونقوش المعاملات، ونقوش المنشآت العامة والخاصة، ونقوش الحروب، ونقوش القبور^(١).

اعتمد بعض هذه الدراسات على المعاصرة بين
سبأ والآشوريين، والبعض الآخر على ما يفهم
من النصوص العربية الجنوبية القديمة من
تزامن مملكة سبأ مع الممالك الجنوبية الأخرى

المدرسة الألمانية؛ ويمثلها العالم الألماني فرتز هومل (F. Homel) والعالم النمساوي إدوارد جلازر (E. Glaser). وتعتمد هذه المدرسة على التسلسل التاريخي الطويل، إذ تعد مملكة معين أقدم الممالك العربية الجنوبية القديمة. وهي بذلك تجعل ممالك معين وقتبان وحضرموت في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ومملكة سبأ في القرن الثامن ق.م.^(٥)

(٥) نيلسون ، ديتلف ، هومل ، فرتز ، رودو كنكاس ، نيكولاوس ، جرومان ، أدولف ، التاريخ العربي القديم ، ترجمة فؤاد حسنين علي ، د. ط. (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٨ م) ، ص. ٦٢-٦٣ .

. المدرسة الفرنسية: وتمثلها العالمة الفرنسية جاكلين بيرين (J. Pi-
renne) التي كانت أول من قام بدراسة منهجية لتطور أشكال حروف
المسند، من أقدم النقوش السبئية حتى نهاية القرن الأول قبل الميلاد
تقريباً. وقد اعتمدت على التسلسل التاريخي القصير، وذهبت إلى أن
حضارة جنوب الجزيرة العربية ترجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد وأنها
كانت متأثرة بالثقافة الإغريقية والفارسية^(٦).

. المدرسة الأمريكية: ويمثلها العالم و. ف. ألبرايت (W. F. Albright)
وعالم الكتابات ألبرت جام (A. Jamme) بالإضافة إلى ج. و. فان بيك (G.
W. van Beek) من أعضاء البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان، التي قامت
بإجراء تنقيبات أثرية في كل من تمنع، وهجر بن حميد، ومأرب. تتجه
المدرسة الأمريكية إلى فكرة معاصرة السبئيين للأشوريين بناءً على ما جاء
في النقوش الآشورية من ذكر للملكين سبئيين، هما يثع أمر وكرب ال ما بين
أواسط القرن الثامن وبداية القرن السابع قبل الميلاد، الأمر الذي يتطابق
مع دراساتها ومكتشفاتها الأثرية والنقشية في كل من تمنع (هجر كحلان)
ومعبد أوام (محرم بلقيس) بمأرب^(٧).

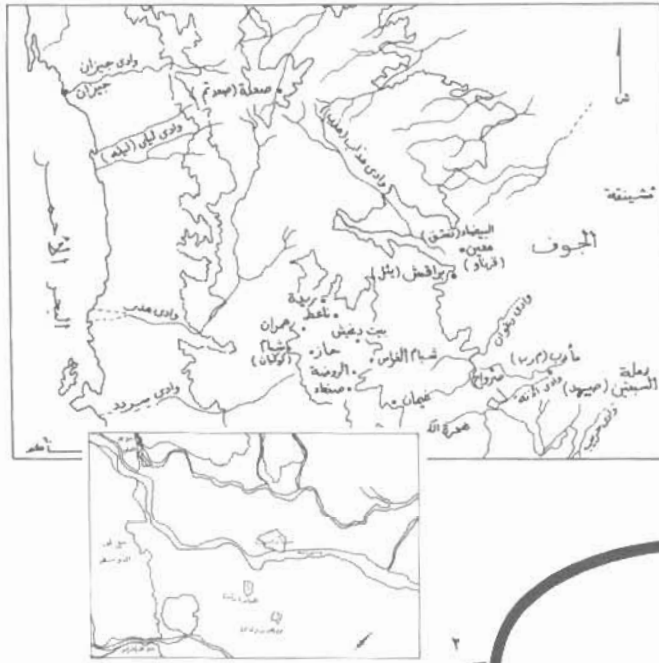
تعد دولة سبأ عمود الكيان السياسي في اليمن عبر تاريخه القديم،
الذي استمر إلى ما قبل الإسلام ومجيء الأحباش. وقد تركزت دولة سبأ
شمال الهضبة الغربية لليمن، وشملت جميع المرتفعات والهضاب مثل منطقة
مأرب ومناطق أرحب وخولان وقاع صنعاء وقاع البون، كما امتدت شمالاً
إلى الجوف^(٨). ولا شك أنه يصعب رسم حدود جغرافية أو سياسية لدولة
سبأ بسبب تغير تلك الحدود مداً وجزراً خلال فترات حكمها. فقد شملت
أراضي سبأ في فترات قوتها معظم مناطق اليمن، أما في فترات ضعفها
فلا يصل امتدادها أبعد من المناطق الشمالية للهضبة الغربية.

(٦) Pirenne, J., *Paleographie des inscriptions sud-arabes contribution a' la chronologie*
et al' *histoire de l'Arabie du sud antique*. Tome I, Bruxelles, 1956.
"La Grece et Saba' une nouvelle base pour La chronologie sud-arabe", dans
memoires presentes par divers savants al' *academie des inscriptions et - Belles Lettres*, I,
XV, 1955, pp. 89-196.

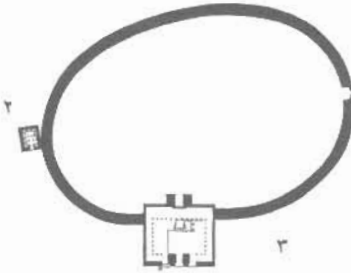
(٧) Albright, W. F., *The Chronology of Ancient South Arabia in the Light of the First*
Campaign of Excavation in Qataban, BASOR, 119, 1950, pp. 5-15.

(٨) عبد الله، يوسف محمد - أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، ص ٢٠٣.

وقد أفادت الأبحاث الأثرية أن مأرب عاصمة دولة سبأ قديماً، أدت دوراً مهماً في نشوء وارتقاء الحضارة السبئية نتيجة لتشييد سد مأرب الشهير في محيطها، ووقوعها على طريق القوافل التجاري (طريق اللبان). كما تمتعت مأرب أيضاً بمكانة دينية مرموقة إلى جانب كونها عاصمة سياسية، وشيّدت بها بعض المعابد، من أهمها: معبد أوام (أوم) الذي يطلق العامة على أطلالة اسم محرم بلقيس، ومعبد برآن (برآن) المشهور باسم عرش بلقيس، ومعبد حرونم (حرونم) وهو المعبد الذي يرجح أن يكون موقعه داخل أسوار المدينة في المكان المسمى حالياً بمسجد سليمان^(٩).



١. الأراضي السبئية منذ مطلع الميلاد، عصر ملوك سبأ وذي ريدان.
٢. خريطة لواجهة مأرب توضح موقع معبد أوام (محرم بلقيس).
٣. رسم تخطيطي لمعبد أوام (محرم بلقيس في مأرب).



مجلد فصلية محكمة تصدر عن دار الفلك عبد العزيز
المدان (٢٠١١) رقم الحزم - ربيع الثاني ١٤٣١ هـ السنة السادسة والخمسون

الحياة

(٩) عبد الله، يوسف محمد، مأرب، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العقيد الثقافية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص ٨٠٥ - ٨٠٨.

والمعبد أوام (أوم) هو المعبد الرئيس للمعبود المقبة، معبود الدولة السبئية. ويقع على مسافة عشرة كيلو مترات تقريباً إلى الجنوب من مدينة مأرب. وقد احتل هذا المعبد مكانة مميزة عند السبئيين، وظل مكاناً مقدساً تؤدي فيه العبادات إلى بداية النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي^(١٠).

كشفت التتحييات الأثرية في هذا المعبد، والتي أجرتها المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان برئاسة ويندل فليبس (W. Phillips) عامي ١٩٥١-١٩٥٢ م، عن المخطط الأولي له، كما عثر فيه على نقوش سبئية عدة تسجل تقديم قربان ونذور للمعبودات السبئية وعلى وجه الخصوص معبود سبأ الرئيس المقبة.

تقدمة عن النقش

قام العالم الأمريكي ألبرت جام A. Jamme بقراءة ودراسة النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أوام (محرم بلقيس) عامي ١٩٥١-١٩٥٢ م، ووضع من خلالها تسلسلاً زمنياً للملك ممالك جنوب الجزيرة العربية المذكورين فيها^(١١). وكان من بينها النقش الموسوم بـ جام ٨٢٢ (Ja 822) موضوع الدراسة. لكن هذا النقش لم يرد كاملاً عند جام، إذ كان قد اكتفى بذكر السطرين الأول والثاني وجزء من الثالث. وهي الأسطر التي يأتي فيها ذكر أسماء أصحاب النقش وألقابهم الشخصية^(١٢).

استناداً إلى فحوى النقش فإنه يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يأمن (يهاًمن أحياناً) يهرحب بن إل شرح يحضب ويأزل بين: أي الفترة ما بين ٢٤٠ - ٢٦٥ م^(١٣).

(١٠) عبد القوي . علي محمد ، أوام (أوم) ، الموسوعة اليمنية ، ص ١٣٩ - ١٤٠ .

(11) Publications of Jamme , A . Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Mārib) , the American Foundation for the Study of Man . Vol . III) , Baltimore , 1962 .

(١٢) يذكر جام أنه نقل النقش من نسخة غير مكتملة، وأنه لم يكن لديه متسع من الوقت لتمام نقله. انظر : Jamme, Op . cit ., pp. 243 - 244 .

(13) VonWissmann, H. , Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien, (SEG III, Sitzungsber. der Österreich. Akademie der Wissenschaften in Wien, 246. Band) , Wien, 1964, Tafel III.

وانظر : باهقيه ، محمد عبد القادر ، المستشرقون وآثار اليمن ، قصة المستشرق السويدي الكونت كارلو دي لند برج من خلال مراسلاته مع اليمنيين ، ١٩٨٥ - ١٩٩١ ، المجلد الثاني ، د . ط . (صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ١٩٨٨ م) . ص ٩٩٩ .

قدّر جام زمن الملك نشأ كرب يأمن يهرحب بن إل شرح يحضب ويأزل بين إلى القرن الأول الميلادي ما بين ١٠ - ٢٠ م، انظر : Jamme, Sabaeen Inscriptions, pp. 390-91 .

ومن المعروف أن الفترة من القرن الثاني إلى القرن الثالث الميلادي من تاريخ اليمن القديم كانت من أشد الفترات اضطراباً، لاحتدام الصراع فيها بين الكتل المتنازعة على عرش مملكة سبأ وذي ريدان. فعندما جاء فارغ ينهب ملك سبأ إلى الحكم (من نحو ١٨٠م) دخل ابنه إل شرح يحضب (الثاني) ويأزل بيّن، ملكاً سبأ وذي ريدان، من الجانب السبئي (نحو ٢٠٠ أو ٢٠٦ - ٢٢٩م) في صراع مرير مع حمير والأحباش، وقاما بضرب خولان الشام التي كانت تتمرد على سبأ منذ عهد وتار يهأمن بن إل شرح يحضب الأول (نحو ١٠٠ أو ١٠٦ - ١٢٠م)، كما أنهما عملا على تقوية علاقتهما مع ملوك شامت كما ورد في النقش Ja 2110^(١٤).

واستناداً إلى النقوش السبئية فإن الذي تسلم دفعة الحكم في سبأ بعد إل شرح يحضب وأخيه يأزل بيّن كان ابنهما^(١٥) نشأ كرب يأمن يهرحب. ولعله آخر الملوك في الجانب السبئي قبل توحيد سبأ وذي ريدان في عهد ياسر يهنم وابنه شمر يهرعش، حيث انتهى الصراع الحميري السبئي بوصول بني ذي ريدان إلى العرش في مأرب، وذلك نحو نهاية القرن الثالث الميلادي.

ويعد عهده من أغنى العهود بالنقوش المعروفة حتى الآن. فتحن نعرف ما يقرب من ثلاثين نقشاً ذات نصوص طويلة تعود جميعها إلى عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب، منها ثمانية عشر نقشاً عثر عليها في محرم بلقيس، هي النقوش من Ja 608 إلى Ja 625^(١٦).

إن الملحوظ على معظم تلك النقوش التي تعود إلى عهد هذا الملك أنها تنحصر في تقديم النذور للمعبود ألمقة، والحديث عن أمور يغلب عليها الاهتمام بشؤون الحياة العادية، وخاصة ما يتعلق بشؤون الغلال والأمطار والسيول، وبعض الأمور الشخصية الأخرى. والقليل منها يتحدث عن الحرب، وهي سمة فترة الصراع على عرش مملكة سبأ وذي ريدان.

(14) Doe, D. B. and A. Jamme, "New Sabaeen inscriptions from South Arabia", JRAS, 1968, pp. 15-16.

(15) لاحظ في جميع النقوش من عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب على نسبة هذا الملك إلى الملكين إل شرح يحضب ويأزل بيّن. مما أثار تساؤل الدارسين: ذهب محمد باقرية إلى استنتاج مفاده أن نشأ كرب يأمن يهرحب نسب نفسه في النقوش إلى أبيه وعنه معاً حتى لا ينسب الناس فيما بعد إلى إل شرح يحضب الأول. في حين تساءل مطهر الإرياني عما إذا كان الأمر يتعلق ببؤة حقيقية أم أنه لا يتعدى ببؤة تبين وأبوة وصاية ورعاية، انظر: باقرية، محمد عبد القادر. تاريخ اليمن القديم، د. ط. (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥م)، ص ١٢٥. وكذلك الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الطبعة الثانية (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠م)، ص ٣٠٦ - ٣٠٧.

(16) انظر Jamme, Sabaeen Inscriptions, pp. 106-124.

وصف النقش

النقش على كتلة من الحجر الرملي الرسوبي الضارب إلى الصفرة، مستطيلة الشكل، تبلغ أبعادها نحواً من ١.٩٠ سم _ ٦.٢٤ سم. وتبلغ سماكتها من أعلى نحو ٢٨.٣ سم، ومن أسفل ٧.١٨ سم. النقش مدون على واجهة هذا الحجر، بالحفر الغائر بخط المسند، ويتألف من سبعة وعشرين سطراً. الجزء السفلي من الحجر مفقود، وربما احتوى على خمسة سطور أخرى.

تعرض النقش بعد كتابته لقدر كبير من الطمس والكسر في جانبيه الأيمن والأيسر وكذلك في أعلى السطر الأول، بالإضافة إلى فقدان أجزاء كبيرة من السطر السابع والعشرين.

وفي الجزء الأعلى من الجانب الأيمن قبل بداية كل من السطرين الأولين نحت الرمز، الذي يرد كثيراً في النقوش السبئية، وسماه أ. جرومان (A. Grohmann) "الهرأوة" (Totschlager)، ورجح أنه رمز يمثل المعبود ألمقة (القمر). لكننا لا ندري تعليلاً لهذه التسمية، ولا العلاقة بين "الهرأوة" وبين القمر المعبود العربي القديم^(١٧). والشكل القديم لهذا الرمز يذكر المرء بالسلاح السومري (الهرأوة) المكون من عصاتين ملتصقتين مربوطتين ببعضهما ببعض بحبال عرضية.

ويظهر هذا الشكل بوضوح في نحت على لوحة صغيرة من الصدف من عصر السلالات الأولى بين ٢٧٠٠-٢٣٧٠ ق.م.

إن هذا الشكل القديم للرمز نفسه ورد أيضاً على أحد النقوش الحجرية من فترة مكربي سبأ، واستمر محافظاً على شكله لقرون عدة. ومن الجدير بالذكر هنا أن هذا الرمز السبئي يظهر كثيراً على المذابح



(17) Grohmann, A., Göttersymbole und Symboltiere auf Sudarabischen Denkmälern. (Denkschriften der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften in Wien 58/1. Abh.), Wien, 1914, p. 17.

والقطع المتعلقة بالعبادة، بالإضافة إلى وجوده على نقوش القرابين ونقوش البناء^(١٨).

النص بحروف عربية

- ١- أس ❖ [ع د / ي زد / و] أخ [ي هو / س م هي ف] ❖
- ٢- ع / ي ه ح م د / و ب ن ي ه م ي / اس د م
- ٣- ي ع ف / وس ع د م / ي س ك ر / ب ن و / ذ ك ب ر أ ق
- ٤- [ي] ن م / أ ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ
- ٥- [ه] ج ر ن / ش ب م م / ذ أ ع ذ ر / ع ر ن / ال و / م ق
- ٦- [ت ت] / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك [/ س
- ٧- ب [أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ال ش ر ح / ي ح ض ب
- ٨- [وي] أ ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ه
- ٩- [ق ن] ي و / ال م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م / ذ ن / ص
- ١٠- [ل م] ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ خ م ر / ال م ق
- ١١- [ه] ث ه و ن ب ع ل أ و م / ع ب دي هو / اس ع د / ي ز
- ١٢- [د / و] أخ ي هو / س م هي ف ع / ي ه ح م د / ب ن ي / ذ
- ١٣- ك ب ر أ ق [ي ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / أ م ل أ /
- ١٤- [وت ب ش] ر / س ت م ل أ و / و ت ب ش ر ن / ب ع م هو / و ل
- ١٥- [و ز أ /] ال م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م / خ م ر / [ع] ب د [ي
- ١٦- [هو /] اس ع د / ي زد / واخ ي هو / س م هي ف ع / ي
- ١٧- [ه ح] م د / ب ن و / ذ ك ب ر أ ق ي ن م / ه و ف ي ن ه
- ١٨- [م] ي / ب ك ل / أ م ل أ / ي ز أ ن ن / س ت م ل أ
- ١٩- [و] ب ع م هو / و ل خ م ر / أ ل م ق ه [ب] ع ل أ
- ٢٠- [وم /] أ د م هو / اس ع د / ي ز [د / واخ ي هو]
- ٢١- س م هي ف ع / ي ه ح م د / و ب [ن ي ه م ي]

الجدول (٢١) انحراف. رتبتي الثاني ١٢١. الف. السنة السادسة والعشرون

الكتابة

(١٨) وللمزيد من المعلومات عن هذا الرمز، انظر:

Höfner, M., "Südarabien", Wörterbuch der Mythologie I, Hrsg. H. W. Haussig, Stuttgart, 1965, p. 547; Grohmann, Göttersymbole, pp. 6-19

- ٢٢- [أس] دم / ي ع ف / وسع [د] م / ي س ك ر / ح ظ [ي
 ٢٣- ور] ض و / م ر أ ه م و / ن [ش أ ك] رب / ي أ م ن / ي
 ٢٤- [ه ر ح] ب / م ل ك / س [ب أ / و ذ ر ي] د ن / ب ن / أ
 ٢٥- [ل ش ر ح] / ي ح ض ب / و ي أ [ز ل / ب] ي ن / م ل ك ي / س
 ٢٦- [ب] أ / و ذ ر ي د ن / و ل ه ع ن [و] م [ت ع ن /] أ ل م
 ٢٧- [ق ه ب ع] ل أ و م / أ د م هـ [و / أس] غ د / ي ز د

نقل المعنى:

- ١- أسعد يزيد وأخيه سمه يفع
- ٢- يهحمد وابنيهما أسد
- ٣- يعوف وسعد يسكر بنو ذي كبير
- ٤- أقيان أقيال الشعب بكيل في الربع التابع
- ٥- لمدينة شبام، وأصحاب (أو جماعة) واتباع الحصن أ ل و، وقادة
- ٦- (أو أمراء جند) نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ
- ٧- وذي ريدان بن أ ل شرح يحضب
- ٨- ويأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان
- ٩- قدموا للمقه ثهوان رب (المعبد) أوام هذا الصنم
- ١٠- (أو التمثال) من البيرونز حمداً لما مَنَّ به المقه
- ١١- ثهوان رب (المعبد) أوام على عبديه أسعد يزيد
- ١٢- وأخيه سمه يفع يهحمد بني
- ١٣- ذي كبير أقيان بأن منحهم (هبة) في كل افضال (أو اجوبه وحي)
- ١٤- وبشارة (أو بشرى) طلبوها وتلقوها منه. (وهم إذ يحمدون فهم يضرعون) لدوام
- ١٥- مَنَّ المقه ثهوان رب (المعبد) أوام على عبديه
- ١٦- أسعد يزيد وأخيه سمه يفع
- ١٧- يهحمد بنو ذي كبير أقيان ومنحهما

- ١٨- (هبة) في كل افضال داوموا على طلبها
 ١٩- منه . وليهب ألقه رب (المعبد)
 ٢٠- أوام عبيده أسعد يزيد وأخيه
 ٢١- سمه يفع يهحمد وابنيهما
 ٢٢- أسد يعوف وسعد يسكر حظوة
 ٢٣- ورضى سيدهم نشأ كرب يأمن
 ٢٤- يهرحب ملك سبأ وذى ريدان بن
 ٢٥- إل شرح يحضب ويأزل بين ملكي
 ٢٦- سبأ وذى ريدان . وليعن ويمتعن
 ٢٧- ألقه رب (المعبد) أوام عبيده أسعد يزيد ...

التحليل

الأسطر ١ - ٣: أسماء أصحاب هذا النقش، وهم أسعد يزيد وأخوه سمه يفع يهحمد وابناهما (أسد يعوف) و(سعد يسكر) مذكورون بأسمائهم وألقابهم الشخصية في نقش آخر جديد من مأرب هو النقش إرياني E 70 ٧٠^(١٩). كما أن ذكرهم يأتي في نقش آخر من محرم بلقيس أيضاً، هو Ja 615، ولكن بلا ذكر للقبى الابنين (أسد) و(سعد)^(٢٠). ويجدر بنا أن نشير هنا إلى أن أسعد يزيد وأخاه سمه يفع يهحمد هما صاحباً النقش (ZI 32) ومن محرم بلقيس أيضاً، وفيه يرد اسم الابن (أسد) من دون اسم الابن الآخر (سعد)^(٢١).

(١٩) الإرياني. هي تاريخ اليمن، ص ٢٨١.

(20) Jamme, Sabaean Inscriptions, p. 112.

(٢١) عنان، زيد علي، تاريخ حضارة اليمن القديم، المطبعة الأولى، (القاهرة، المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٩٦هـ)، ص ٢٧٠. كان زيد عنان مشرفاً على بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان برئاسة ونديل فيليس في مأرب لمدة عام تقريباً ١٩٥١-١٩٥٢م. فقام أثناء ذلك بنسخ نصوص محرم بلقيس بنفسه، ونقلها على كراسات، بدلاً في ذلك الكثير من الجهد والوقت. غير أن طريقته في نقل النقوش كانت فيها حرية في التصرف. نحو عدم توزيع النص في سطور كما في الأصل، وعدم الإشارة إلى النوافض أو الثغرات الموجودة في النص وأحجامها، وحذف بعض العبارات التي يرى أنها مكررة، وإسقاط بعض الخطوط العمودية، والقواصل بين الكلمات، أو وضعها في غير أماكنها الأصلية... إلخ.

والاسم (أسعد) علم مذكر يرد كثيراً في النقوش السبئية. وهو على وزن أفعل التفضيل. واللقب الشخصي لأسعد هذا هو (ي زد) "يزيد" على وزن الفعل المضارع من الجذر زاد.

(سمه يفع)، والأقرب أن قراءته (سمه يفع) أي "اسمه يفع". وهو اسم مركب من الاسم س م "اسم" مضافاً إلى ضمير الغائب المفرد (الهاء)، أما يفع أو يافع فإنها من العلو والارتفاع.

والعلم سمه يفع متداول في النقوش السبئية والحضرية^(٢٢)، بالإضافة إلى وروده في النقوش المعينية^(٢٣). ويحمل سمه يفع في هذا النقش اللقب الشخصي يهحمد: أي يحمّد على وزن يهفعل من الجذر حمد. أما ابنا الشخصين المذكورين أعلاه فهما أسد (أسدم) وسعد (سعدم). فالأول اسم علم مفرد معرب بالتميم في آخره، وهو ما يقابل التتوين في العربية الفصحى في هذه الحالة. وهو معروف في النقوش المعينية^(٢٤). ويعوف (ي ع ف) اللقب الشخصي لأسد، على وزن الفعل المضارع من الجذر عوف؛ أي: عاف يعوف بمعنى "رفض، وأبى"^(٢٥). أما سعد (سعدم): اسم الابن الثاني وهو علم مفرد معرب بالتميم في آخره أيضاً. ويظهر الاسم (سعدم) كثيراً في النقوش السبئية، كما أنه موجود في النقوش الحضرية والقتبانية أيضاً^(٢٦). ويحمل هذا الابن اللقب الشخصي (يسكر)، على وزن الفعل المضارع من الجذر (سكر) في نقوش المسند بمعنى "الذي يمنح الرضى والسكن للآخرين"^(٢٧).

(22) Beitrag zur Tairan, S. A. Die personennamen in den altsabäischen Inschriften, Ein altsabäischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik, Band 8), Hildesheim, 1992, p. 133.

(23) Al - Said, S.F., Die Personennamen in den minäischen Inschriften, Ein etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen, Wiesbaden, 1995, p. 193.

(24) Al - Said, Op. cit., p. 19.

(٢٥) والعوف: الحال، والشأن، والضيّف، والديك، والأسد، والذئب، والكاد على عياله، ونبت طيب الرائحة. انظر: الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة الثانية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ص ١٠٨٥ وما بعدها.

(26) Harding, G. L. An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, (Near and Middle East Series, 8), Toronto, 1971, p. 320.

(٢٧) بيستون، أ. ف. ل.، ريكماتز، جاك، القول، محمود، مولر، والتر. المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، دخل، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م)، ص ١٢٥.

السطران ٣-٤: ب ن و / ذ ك ب ر / أ ق ي ن م "بنو ذي كبير أقيان"؛ أي أن أصحاب النقش المذكورين أعلاه ينتمون إلى أسرة سياسية حاكمة، أو لعلها أسرة اجتماعية، هي "ذي كبير أقيان". وفي عربية النقوش الجنوبية ترد كلمة (ق ي ن)، وجمعها (أ ق ي ن)، دالة على لقب لمسؤول إداري، أو على منصب رسمي كبير في الهيئة الحاكمة التابعة للمكربين ولأوائل الملوك فيما بعد. ثم تطورت هذه اللفظة، وأصبحت (ك ب ر / أ ق ي ن م) "كبير أقيان"، وهو اسم منصب أو اسم ذات لكبير أو رئيس الأقيان، ثم أصبحت لاحقاً تدل على أسرة أو عائلة بعينها (ب ن و / ذ ك ب ر أ ق ي ن م) "بنو ذي كبير أقيان"، يتولى أبناؤها ما يسند إليهم من أعمال^(٢٨).

(أ ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م) أي: "أقيال الشعب بكيل". وترد في النقوش السبئية كلمة (ق و ل، ق ي ل، ق ل)، وجمعها (أ ق و ل)، (أ ق ل) بمعنى "أحد أفراد بيت رئاسة في شعب"، ومنها اشتقت الكلمتان (ي ق ل ن) أي: "صار قيلاً على، تولى منصب قيل"، و (م ق و ل) بمعنى "مسكن قيل، مقر قيل"^(٢٩).

وأغلب الظن أن هذه الكلمة مشتقة من الجذر "قول" بمعنى "قال، تكلم، تحدث". وربما كانت في الأصل تعني "المتكلم أو المتحدث باسم القبيلة"^(٣٠). والقيل، أو القول، جمعها قيول، أقوال، أقيال، مصطلح ورد في كتب الأخباريين: ليدل على من يتولى إدارة شؤون إقليم أو مخلاف أو مقاطعة باسم الملك في العاصمة المركزية. ويرجح أن الأقيال كانوا من أسر معروفة بقوة نفوذها مثل: ذو جدن، ذو حزفر، ذو خليل، ذو ذرانح، وذو يزن وغيرها^(٣١). وكان الأقيال يستقلون بحكم مناطقهم، ويلقبون أنفسهم

(٢٨) للمزيد من المعلومات عن هذه العبارة، انظر الإيراني، في تاريخ اليمن، ص ٢٩٢.

(٢٩) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٠.
(30) Müller, W.W., Die Wurzeln Mediae und Tertiae y/w im Altsüdarabischen, Eine etymologische und lexikographische Studie, (Dissertation). Tübingen, 1962, p. 94

(٣١) الصلوي، إبراهيم محمد، "القيل"، الموسوعة اليمنية، ص ٧٧٩. وانظر أيضاً:
Al-Selwi, I., Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdāni und Naṣwān und ihre Parallelen in den semitischen Sprachen, (Marburger Studien zur Afrika- und Asienkunde, Serie B, Bd. 10), Berlin, 1987, p. 185-89.

وفي اللهجات اليمنية الحديثة نجد استعمال كلمة "قيل" بهذا المفهوم في الأمثال الشعبية. فمن الأمثال الزراعية في اليمن "إذا جاء سهيل ومنعك بقيل فانت قيل ابن قيل". والمعنى: "إذا جاء سهيل، والمراد هنا أحد منازل فصل الخريف، ولديك بقية من حَبِّ فانت سعيد كالقيل أو كالمثلث؛ وذلك لأن سهيلاً يصادف آخر الموسم حيث تكون مدخرات الكثير من الناس من الحَبِّ قد نفذت". انظر: الأكوع، إسماعيل بن علي، الأمثال اليمنية، جازان، الطبعة الثانية، (صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)، ص ٩٤-٩٥.

بالمملك حين تضعف الحكومه المركزيه، كما كان الحال قبيل الإسلام، وإبان سيطرة الأحباش على اليمن نحو ٥٢٥ م. ومما يدل على استقلالهم في حكم مناطقهم آنذاك، أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعث برسائله إلى الأقيال في اليمن، ومنها رسائله إلى القيل وائل بن حجر الحضرمي^(٢٢).

وبالنسبة لشعب فإنها كلمة في لغة النقوش العربية الجنوبية القديمة تعني "قبيلة حضرية، سكان حضر"^(٢٣). أما بكيل (ب ك ل م) فهي قبيلة يمنية مشهورة من همدان، جاء ذكرها في كتب الأنساب على أنها من ولد بكيل بن جُشَم أخى حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وهي تنقسم إلى فروع أربعة هي: أرحب، ونهم، ومرهبة، وشاكر، وديارها إجمالاً إلى الشمال الشرقي من صنعاء^(٢٤).

السطران ٤-٥: ر ب ع ن / ذ ه ج ر ن / ش ب م م: أي "الربع التابع لمدينة شبام". فكلمة (ر ب ع) تعني "ربع أو جزء من أربعة، وتعني أيضاً سكان أو نزلاء"^(٢٥). ويقصد بها في هذا النقش أن الأشخاص المذكورين هم من أقيال بكيل في الربع الذي مركزه مدينة شبام؛ أي أنهم أقيال على ربع بكيل المتمركز في مدينة شبام^(٢٦). وقد ذكرت النقوش العربية الجنوبية القديمة ثلاثة أرباع من قبيلة بكيل، هم: الربع ذو المدينة شبام، والربع ذو

(٢٢) العطار، هادون أحمد. "أضواء على رسائل الرسول ص إلى القيل وائل بن حجر الحضرمي". دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الثالث، الجزيرة العربية في عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين. الجزء الأول، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م)، ص ١٠٥-١٠٦.

(٢٣) ترد كلمة شعب وجمعها شعوب، عند الهمداني بمعنى الجماعة العظيمة التي تتألف من مجموعة من القبائل. وتجد الدلالة اللفظية نفسها لدى واضعي المعاجم العربية مثل: ابن دريد والحواري، انظر: الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل، الجزء الأول، تحقيق محمد بن علي الأكوح الحوالي، الطبعة الثالثة، (بيروت: منشورات المدينة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م)، ص ٢٢. وفي تفسير الآية الكريمة "وجعلناكم شعوباً وقبائل..." (سورة الحجرات، الآية ١٣) فإن المراد بالشعوب أعلى طبقات النسب، والقبائل هي دون الشعوب مثل: الفصائل، والعشائر، والعمان، والأفخاذ وغير ذلك. وقيل المراد بالشعوب بطون العجم، وبالقبايل بطون العرب. ويرى إبراهيم الصلوي أن المقصود في "شعوباً وقبائل" في القرآن الكريم هم الحضار من السكان والبدو، وللمزيد انظر: الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٢١٠، وكذلك Al-Selwi, Jemenitische Wörter, p. 12.

(٢٤) الهمداني، الإكليل، الجزء العاشر، الطبعة الثانية، (صنعاء: الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، ص ٢٤ و ١٠٥. وللمزيد من المعلومات عن قبيلة بكيل انظر: عبد الله، يوسف محمد، بكيل، الموسوعة اليمنية، ص ١٦٣.

(٢٥) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٣.

(٢٦) الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٢٩٣.

عمران^(٢٧). والربع ذو ريدة^(٢٨). ذ أ ع ذ ر / ع ر ن / أ ل و أي الجماعة أصحاب الحصن أ ل و. وأعذر اسم جمع مذكر من الجذر عذر ويعني "جماعة، عشيرة، أتباع"^(٢٩). وعرن: العر اسم مذكر مفرد بمعنى "قلعة أو حصن"^(٣٠). وعليه فإن هؤلاء الأشخاص هم الجماعة ذوو الصلة والمسؤولية في أ ل و^(٣١)، وهو اسم لحصن ومعبد على قمة جبل جنوب غربي مدينة شبام أقيان، والذي تقوم عليه كوكبان في الوقت الحاضر^(٣٢). وقد يكون ع ر ن / أ ل و، كما ذكر عبد الله الشيبه، مقصوداً بها المنطقة المذكورة عند الهمداني باسم منطقة العر في مخلاف أقيان، المعروفة اليوم بعزلة الشاحدية جنوب غربي شبام أقيان^(٣٣).

الأسطر ٥ - ٨: م ق ت ت / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي ه ر ح ب: أي "أنهم قادة (أو أمراء جند أو نواب) للملك نشأ كرب يأمن يهرحب" ملك سبأ وذو ريدان.

فكلمة م ق ت ت اسم جمع مذكر، مفردة م ق ت و ي. وهو مشتق من الجذر ق ت و، وتعني "الرجل المكلف بالأمور المهمة من قبل الملك أو القليل أو القبيلة، فهو من ينوب عن الملك أو القليل أو شيخ القبيلة أو يقوم مقامه في تدبير الأمور الإدارية والعسكرية"^(٣٤). أما نشأ كرب يأمن يهرحب فقد يكون هو آخر حكام سبأ وذو ريدان في الجانب السبئي قبل التوحيد.

(٢٧) CIH 95/1: ر ب ع ن / ذ م ر ن

(٢٨) CIH 506/5: ر ب ع ن / ذ ر ي د ت .

(٢٩) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣.

(٣٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٠.

(٣١) جاء ذكر هذا الحصن في النقوش السبئية عدة مرات، بصيغة ع ر ن / أ ل و كما في النصوص CIH 126/3, 6 و Ja 615/5، وبصيغة ع ر ن / ذ أ ل و في النص CIH80/9.

(٣٢) vonWissmann, Zur Geschichte, p. 361

(٣٣) الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، دط. (الرياض: منشورات اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص ٢٣٤. وانظر أيضاً Al-Sheiba, A. H., Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften (Mit Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Archäologische Berichte aus dem Yemen IV, 1987, p. 16.

(٣٤) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٩. ويرد في السبئية أيضاً المعنى "خازن أو خادم وهو معنى مأخوذ من معنى هذه الكلمة في المعاجم العربية، والشاهد عليها بيت من الشعر لعمر بن كلثوم يقول:

تَهْدِدُنَا وَتُوَعِدُنَا رُوَيْدًا مَتَى كُنَّا لَأَمَلِكْ مَقْتُونَا

انظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد ٣، إعداد وتصنيف يوسف خياط، د. ط. (بيروت: دار لسان العرب، د.ت)، ص ٢١.

ويرى مطهر الإرياني، وهو محق في رأيه، إلى أن هذه الكلمة ربما تكون مأخوذة من الجذر العربي قوي بمعنى القوة، فالمتقوي هو الذي يستقوي به الملك أو القبيلة، انظر: الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٢٩٥.

ويقدر فون فيسمان (Von Wissmann) زمنه بالفترة من نحو ٢٤٠ - ٢٦٥ م. والاسم نشأ كـرب علم مركب من العنصر المقدس نشأ "رفع، على، خلق"، والفعل الماضي كـرب "بارك"؛ من هنا يمكن أن نقرأ الاسم ناشئ كـرب أي "الخالق أو الرافع (المعبود) بارك" ^(٤٥). وقد حمل الملك نشأ كـرب اللقبين التاليين يأمن (ي أم ن)، وهو هكذا على صيغة الفعل المضارع مشتق من مادة أ م ن التي تعنى في لغة النصوص العربية الجنوبية القديمة "أمن، حمى، حفظ" ^(٤٦). أما اللقب الثاني فهو يهرحب (ي ه ر ح ب)، على صيغة الفعل المضارع المزيد بالهاء. واشتقاقه من الجذر ر ح ب بمعنى "وسّع، أرحب" ^(٤٧). وينسب هذا الملك عادةً في النقوش إلى إل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان ابني فارعم ينهب ملك سبأ كما تقدم ذكره. وقد حكما معاً من نحو ٢٠٠ أو ٢٠٦ م إلى نحو ٢٢٩ م. ثم حكم إل شرح يحضب منفرداً حتى تولى ابنه نشأ كـرب يأمن العرش ما بين ٢٣٥ و ٢٤٠ م ^(٤٨).

الأسطر ٩ - ١٠: هـ ق ن ي و فعل ماض مسند لجماعة الغائبين على وزن هـ فعل من الجذر ق ن ي بمعنى "قدم، قرب، أهدى شيئاً" ^(٤٩).

أ ل م ق هـ ث هـ و ن ب ع ل أو م: ترد هذه العبارة كثيراً في النقوش السبئية وخاصة نقوش القرايين والنقوش النذرية، ومعناها الإله ألقه المتكلم رب أو صاحب (معبود) أوام. فاللمقة (أ ل م ق هـ) وأحياناً أ ل م ق هـ (و) أو أ ل مقه هو القمر المعبود الرئيس لسبأ. وقد اختلف الباحثون في تفسير معنى ألقه. إلا أن ما نرجحه هو أن يكون الاسم مركباً من كلمة إل (أي إله) + ما (وهو حرف صلة زيد للتأكيد) + ق هـ من الجذر و ق هـ بمعنى أمر.

والاسم ثهون من أسماء ألقه وصفة من صفاته التي عرف بها. وهو

(45) Tairan, Die Personennamen, P. 217

(٤٦) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦.

(٤٧) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٦.

(48) Von Wissmann, Zur Geschichte, Geneal. Tafel III.

(٤٩) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٦. ويوجد في اللغة الحبشية الفعل qanaya

بمعنى كسب، اقتنى، نال، وفي اللغة الأكادية الفعل qanu(m) بمعنى "احتفظ بـ، اقتنى، امتلك". انظر للمقارنة

Leslau, W., Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden, 1987, p. 437.

von Soden, W., Akkadisches Handwörterbuch, Unter Benutzung des lexikalischen Nachlasses von Bruno Meissner, Band I-III, Wiesbaden, 1959-1981. p.898

مشتق من الفعل المجرد ثها الذي يرجح أن تكون الثاء فيه قد أبدلت من الفاء، فتكون ثاه هي "فاه" بمعنى "تكلم، تفوه". ويكون ث ه و ن، بدلاً عن ف ه و ن اسم فاعل على وزن فعلا ن، معناه "المتفوه، المتكلم". وهذا يبين لنا الاعتقاد السائد لدى السبئيين بأن هذا المعبود كان يجيب على تضرعات المتعبدين في المعبد إما مباشرة أو عن طريق كاهن المعبد. وتعرف تلك الإجابات في النقوش العربية الجنوبية بلفظة م س أ ل "وحي، جواب موحى" (٥٠).

وكان قد بُني للمقه عدد من المعابد أشهرها معبد أوام الذي أنشأه السبئيون في النصف الأول من الألف الأولى قبل الميلاد. وكانوا يحجون إليه كل عام للتعبير عن الولاء والطاعة للحكومة المركزية في مأرب. ومبلغ علمي أن اسم المعبود ألمقه ينذر وروده تصريحاً في أسماء الأعلام المركبة الجنوبية القديمة (٥١)، ويغلب وروده تلميحاً بما يشير إلى صفة من صفاته نحو ث و ن (= ث ه و ن)، أو إلى اسم معبد من المعابد التي بنيت له مثل أوام (= أوام) كما في اسمي العلم سعد ثون و وهب أ و م (٥٢).

ذ ن / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن "هذا التمثال من البرونز". فكلمة ذ ن "ذا" اسم الإشارة للقريب، المفرد المذكر. أما ص ل م ن ففيها ص ل م اسم مفرد مذكر تمثال رجل، صورة رجل (٥٣)، والنون في آخره للتعريف، ومعناها "الصنم، التمثال". ذ ذ ه ب ن: أي الذي هو من البرونز. فالذال اسم موصول بمعنى "الذي"، و ذ ه ب ن فيها ذ ه ب اسم مفرد معرف بالنون في آخره، ويعني "البرونز" (٥٤). ولعل المقصود هنا أن التمثال المهدى

(٥٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢١. والصلوي، إبراهيم محمد، "أعلام يمانية

قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية" ريدان ٦، (١٩٩٤م)، ص ١٢٨.

(٥١) باستثناء اسم العلم المؤنث أم ت ال م ق ه "أمة ألمقه". في النقش السبئي Ja 706/1 (52) Harding, Index, p. 319; 652.

(٥٢) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٣. وانظر أيضاً:

Biefla, J.C., Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect (Harvard Semitic Studies, No. 29), Chico, California, 1982, p. 425.

وفي العبرية saelaem تعني "تمثال، صورة المعبود، صورة". وفي الأكادية šalmu بمعنى "تمثال، صورة، شكل" انظر كذلك:

Koehler, L. - Baumgartner, W., Hebräisches und aramäisches Lexikon zum Alten Testament, Lieferung I-IV, Leiden, 1967-1990, p. 963; von Soden, Akkadisches Handwörterbuch, p. 1078.

(٥٤) والفعل ذ ه ب يعني في السبئية "ذهب، لُبس بذهب"، والاسم منه ذ ه ب بمعنى "تذهيب أو تلبس بذهب". انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٨.

للمعبود كان من البرونز المذهب؛ أي المخلوط عند صهره بنسبة قليلة من الذهب. وهذا ما عناه مطهر الإرياني في نقله لمعنى عبارة ص ل م ن / ذ ذهب ن في النقوش التي درسها بـ "صنم ذهبي اللون من البرونز" (٥٥). ومن الجدير بالذكر أنه ترد في النقش السبئي باش ٣/١٠ (٥٦)، كلمات تدل دلالاتها اللغوية على أنها أسماء قديمة لمعادن مختلفة مرتبة حسب قيمتها المالية وهي ط ي ب م / و ص ر ف م / و ف ر ز ن م / و ذهب م: أي: ذهب (خالص) / فضة / حديد / و برونز. فكل كلمة ط ي ب في اللغة السبئية تعني "الذهب الخالص، ونوع من البخور" (٥٧). وقد أشارت بعض المصادر العربية إلى أن الذهب هو الطيب بلغة حمير (٥٨). كما أن طيب بلغة أهل الشحر اليوم تعني "الذهب أو تيممة من الذهب" (٥٩). و ص ر ف م تعني في السبئية "فضة" (٦٠). وفي اللغة العربية الصريف هو الفضة، والصراف هو النقاد من المصارفة (٦١). أما كلمة ف ر ز ن م فتعني "حديد"، وفي المعاجم العربية الفرزل: القيّد، والمقراض يقطع به الحداد الحديد (٦٢).

(٥٥) الإرياني، في تاريخ اليمن، ص ٥٥.

(٥٦) بإسلامة، محمد عبد الله، شبام الغراس، دراسة تاريخية أثرية، الطبعة الأولى (صنعاء: مؤسسة العقيد الثقافية، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)، ص ٢١٠.

(٥٧) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٤. وقد وردت كلمة ط ي ب على وجه لجمرة مكسورة من الحجر الجيري، عثر عليها في الخربة البيضاء / بني نوف بالجوف، انظر عبد الله، يوسف محمد، مدونة النقوش اليمنية القديمة، الإكليل ١ (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)، ص ١٧، ص ١١٧.

(٥٨) الهمداني، كتاب الجواهرتين العتيقتين المائعتين الصفراء والبيضاء، أعده للنشر بإيضاح بعض غوامضه وإعداد هارسة وإضافة بحث عن التعدين والمعادن في جزيرة العرب حمد الجاسر، الطبعة الأولى، (الرياض: المطابع الأهلية للأوقاف، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م)، ص ٦١، ٩٦. والرازي، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق ودراسة د. حسين عبد الله العمري، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)، ص ٤٠٩.

(59) AL-Selwi, Jeminitische Wörter, p. 143

(٦٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٤، وكذلك Biella, Dictionary, p. 430.

وفي العبرية sarap بمعنى 'صهر (معدن)، صفى'. وفي الأكادية sarapu بمعنى 'أحرق: صبغ أو طلى بلون حمرة النار'. انظر:

Koehler - Baumgartner, Hebräisches und aramäisches Lexikon, p. 989; von Soden, Akkadisches Handwörterbuch, p. 1083.

(٦١) ابن منظور، لسان العرب، المجلد ٢، ص ٤٣٢.

(٦٢) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٦؛ والفيروز آبادي، القاموس، ص ١٣٤٦. وهذه الكلمة في الواقع غير معروفة الأصل فهي في العبرية parzel 'حديد'. وفي الأوجاريتية brdl، وفي الآرامية parzela، burzela، وفي الأكادية parzillu (m) 'حديد'. انظر:

Koehler - Baumgartner, Hebräisches und aramäisches Lexikon, p. 989; von Soden, Akkadisches Handwörterbuch, p. 837.

وفي العربية الفلز 'نحاس' أبيض 'تجعل منه القدور المفرغة، أو خبث الحديد، أو جواهر الأرض... إلخ'. الفيروز آبادي، القاموس، ص ٦٦٩.

ح م د م / ب ذ خ م ر: يرد هذا التعبير كثيراً في النقوش السبئية وأحياناً بالصيغة ح م د م / ب ذ ت، وعده الباحثون بمعنى "إقرار بالفضل أو عرفان بالجميل لأن...".^(٦٣) ويلحقه في العادة فعل هنا هو الفعل الماضي المفرد ح م ر بمعنى "وهب، منح، أعطى"^(٦٤). والفاعل هو المعبود ألقه ثهوان رب المعبد أوام.

الأسطر ١٣-١٤: ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / أ م ل / و ت ب ش [ر / س ت م ل أ و / و ت ب ش ر ن "بأن منحهم (هبة) في كل نعم وبشارة (أو بشرى) التمسوها وتلقوها منه". ه و ف ي ن ه م و مصدر من الفعل المزيد ه و ف ي "منح، أعطى"^(٦٥)، مضافاً إليه النون في آخره، وضمير الغائب المتصل لجمع المذكر ه م و. والاسم أ م ل أ جمع أيضاً، مفردة م ل أ، ومعناه "عون، نعمة أو فضل إلهي، جواب موحى". س ت م ل أ و فعل ماض في حالة الجمع على وزن المزيد س ت ف ع ل "استفعل" بمعنى "طلبوا فضلاً، التمسوا عوناً"^(٦٦). و ت ب ش ر الواو حرف عطف، ت ب ش ر "بشارة، بشرى"^(٦٧) اسم مفرد، مشتق من الجذر ب ش ر، والجمع منه ت ب ش ر ت. أما الفعل فهو ت ب ش ر بمعنى "بشر، استبشر، تلقى بشرى". في و ت ب ش ر ن الواو حرف عطف، ت ب ش ر ن: مصدر حل محل الفعل ليفيد معناه^(٦٨).

ب ع م ه و: مكونة من أداة الجر ب ع م "مع، عند، من عند" لحقت بها - ه و ضمير الغائب المتصل للمفرد المذكر، فيكون المعنى "منه، من عنده"^(٦٩).

(63) Jamme, Sabaeen Inscriptions, No 559/4, p. 29.

(٦٤) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦١. وانظر أيضاً:

AL-Selwi, Jeminitische Wörter, p. 79.

(٦٥) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٨.

(٦٦) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٨٥.

(67) Jamme, Sabaeen Inscriptions, No. 558/4-5, 614 / 8-9

وانظر أيضاً: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٣.

(٦٨) بناء المصدر في النقوش السبئية كبناء الماضي الذي فاعله مقدر مذكر. ولكن نون في آخره: كما أنه قد يحل المصدر محل الفعل ماضياً كان الفعل أو مضارعاً. في كل مجموعة من فعلين أو أفعال معطوفة بعضها إلى بعض. فالمألوف في هذه الحالة أن يكون الأول منها فعلاً. وما بعده بصيغة المصدر: أي أن يكون الأول متصلاً بضمير الفاعل، وأن تخلو الأخريات منه. انظر: Beeston, Sabaic Grammar, p. 21.

Beeston, Op. cit., p. 53

(٦٩) وللمزيد عن حروف الجر في اللغة السبئية انظر:

السطران ١٤-١٥: ول و [ز أ]: أي ولدوام، فيها الواو حرف عطف، واللام هي لام الطلب أو التمني، جاء بعدها الفعل الماضي وزأ بمعنى "دام، عاد، رجع (يفعل شيئاً)"^(٧٠). أما الاسم المفرد خم ر فيعني "عطاء، منح، مَن". السطران ١٧-١٨: ه و ف ي ن هـ [م] ي تحتوي هذه الكلمة على المصدر ه و ف ي ن و ضمير الغائب المتصل للمثنى المذكر - ه م ي، ومن ثم فإن معنى هذه الكلمة يكون "أعطاهما أو منحهما".

ي ز أ ن ن: أي "يزأنون"، فعل مضارع مسند إلى الجماعة الغائبين، مشتق من الجذر وزأ "دام، عاد، رجع (يفعل شيئاً)".

السطر ١٩: ول خم ر أي "وليمُن، وليمنح (المعبود) ألمقه رب (المعبود) أوام". السطر ٢٠: آدم ه و فيها آدم اسم جمع بمعنى "اتباع، مَوالٍ، رعيه"^(٧١). مضافاً إليه ضمير الغائب المتصل للمفرد المذكر - ه و.

السطران ٢٢-٢٣: ح ظ [ي / و ر] ض و المراد "ليهب ألمقه لهم حظوة ورضى" عند سيدهم الملك نشأ كُرب يأوِن. فالكلمة الأولى، ي ح ظ ي "حظوة" اسم مفرد. و الحظوة المكانة و الحظ من الرزق^(٧٢). أما ر ض و "رضى، رضوان" فاسم مفرد^(٧٣).

السطران ٢٥-٢٦: ول ه ع ن [و /] م [ت ع ن /]: أي: الرجاء من المعبود أن يُعين ويحمي أو ينجي عبده (أسعد يزيد وأخيه). ول ه ع ن: الواو حرف عطف. واللام للرجاء والطلب. والفعل هعان = أعان، ماضٍ مزيد بالهاء، مشتق من الجذر ع و ن "عان"، والمعنى "وَلْيُعِن (المعبود)"^(٧٤).

م ت ع ن: مصدر حل محل الفعل ليفيد معناه نحو "يتمتعن (بالعافية)"، فيه م ت ع "تجى، حمى، سلّم"^(٧٥)، فعل لحقت آخره النون.

(٧٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٦٧، وكذلك: Ricks, S. D., Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Studia Pohl 14), Roma, 1989, p. 49.

(٧١) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢. وتأتي هذه الكلمة في النفوش القتبانية أيضاً، بمعنى "ناس، رجال، تابع أو خادم ملك". أما في العربية فإن الأذمة: السُمرة. والأدم من الناس: الأسمر وقيل هو من أذمة الأرض. وهو لونها وبه سمي آدم أبو البشر. انظر: ابن منظور، لسان العرب، المجلد ١، ص ٢٥، وكذلك Ricks, Lexicon, p. 5.

(٧٢) Müller, Wurzeln, p. 42. والفيروز آبادي، القاموس، ص ١٦٤٥.

(٧٣) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٥، والفيروز آبادي، القاموس، ص ١٦٦٢. قارن في العبرية ر ص ه بمعنى "رضى (عن)، أعجب (ب)"، وفي الآرامية ر ق ي. ر ع ي "نال رضى أو إعجاب ب"، رضى، Koehler - Baumgartner, Hebräisches und aramäisches Lexikon, p. 1194.

(٧٤) Müller, Wurzeln, p. 84.

(٧٥) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٨٨، وكذلك Ricks, Lexicon, p. 100.

الخاتمة

يذكر النص جام ٨٢٢ (Ja 822) أن أسعد يزيد وأخيه سمه يقع بهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر بنوذي كبير أقيان، أقيال شعب بكيل في الربع التابع لمدينة شبام، وأصحاب الحصن أ ل و، وقادة (أو أمراء جند في جيش) نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان، قدموا للمعبودهم المقه سيد المعبد أوام تمثالا من البرونز حمداً وشكراً لما مَنَّ به المعبود المقه على عبديه أسعد يزيد وأخيه سمه يقع بهحمد من أفضال وبشارة طلبوها وتلقوها منه، وهم يضرعون لدوام مَن المعبود المقه وكرمه على عبديه وأن يمنحهما هبة في كل ما يطلبانه منه، ويرجون أن يهب المعبود المقه عبيده أسعد يزيد وأخيه سمه يقع بهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر، حظوة ورضى سيدهم نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إل شرح يحضب ويأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان، كما يرجون أن يعينهم وينجيهم...

من دراسة النص جام ٨٢٢ (Ja 822) ومعرفة مضمونه يمكن استخلاص ما يلي:

١- أن أصحاب النص هم أسعد يزيد وأخيه سمه يقع بهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر. ونحن نعرف لهذه الأسرة حتى الآن أربعة نقوش جميعها من مأرب، وهي: Ja 822، Ja 615، E 70، ZI 32

٢- أن أصحاب النص ينتمون إلى أسرة سياسية أو اجتماعية حاكمة هي " بنوذي كبير أقيان، كما أنهم أقيال؛ أي: من أفراد بيت الرئاسة في قبيلة بكيل في الربع التابع لمدينة شبام، وهم المسؤولون عن حصن أ ل و، بالإضافة إلى أنهم كانوا قادة (جيش) عند نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان (ما بين ٢٤٠-٢٦٥ م).

٣- من خلال مقارنة مضمون النص (Ja 822) بالنصوص الأخرى للأسرة نفسها (Ja 615، E 70، ZI 32) يتضح أنها جميعاً تتعلق بتقديم هذه الأسرة لقربان في شكل تمثال أو صنم من البرونز للمعبود السبئي المقه حمداً وشكراً له على ما منحهم من الهبات والعطايا والثمار الصالحة والمحصول الوفير من غلال أراضيهم ووديانهم وحقولهم الزراعية. وهذا يقودنا إلى القول: إن نصوص هذه الأسرة عبارة عن نصوص سلمية ذات صبغة محلية، وتتعلق بالثمار والغلال والأمطار والسيول ومنشآت الري،

بالإضافة إلى ارتباطهم الشديد بمعبوداتهم حيث نجدهم دائماً يحمدون الإله ويشكرونه، على ما وهب لهم من خيرات وما حقق لهم من نجاحات. وهذا في الواقع هو الطابع السائد للنصوص التي كتبت في عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إل شرح يحضب ويأزل بيّن: أي: الطابع السلمي الحضاري الذي يعكس حالة الهدوء والاستقرار في البلاد على عكس النصوص المسجلة في عهد والديه إل شرح يحضب ويأزل بيّن، ولعل السبب في ذلك يعود إلى حالة الصلح والسلم والتآخي التي سادت بين الكيانين السبئي والحميري.

المصادر والمراجع

أولاً: العربية

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، إعداد وتصنيف يوسف خياط، (د. ط.)، (بيروت: دار لسان العرب، د. ت).
٢. الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الطبعة الثانية، (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠م).
٣. الأكو، إسماعيل بن علي، الأمثال اليمنية، جزءان، الطبعة الثانية، (صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م).
٤. باسلامة، محمد عبد الله، شبام الفراس، دراسة تاريخية أثرية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠م).
٥. بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، (د. ط.)، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥م).
٦. -، -، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، (د. ط.)، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م).
٧. -، -، المستشرقون وآثار اليمن، قصة المستشرقون السويدي الكونت كارلودي لندبرج من خلال مراسلاته مع اليمنيين، ١٨٩٥-١٩١١، المجلد الثاني، (د. ط.)، (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٨٨م).
٨. بيستون، أ.ف.ل.، ريكمانز، جاك، الغول، محمود، مولر، والتر، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، (د. ط.)، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م).
٩. الرازي، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق ودراسة د. حسين عبد الله العمري، الطبعة الثالثة (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م).

١٠. الصلوي، إبراهيم محمد، "القيـل"، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ص ٧٧٩.
١١. -، -، "أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية"، ريدان ٦، (١٩٩٤م)، ص ص ١٢١-١٢٢.
١٢. عبد القوي، علي محمد، "أوام" (أوم)، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ص ص ١٣٩-١٤٠.
١٣. عبد الله، يوسف محمد، "خط المسند والنقوش اليمنية القديمة، دراسة لكتابة يمنية قديمة منقوشة على الخشب"، النقائش والكتابات القديمة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٨م)، ص ص ٨٥-١٠٥.
١٤. -، -، "مدونة النقوش اليمنية القديمة"، الإكليل ١ (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)، ص ص ١١٤-١١٩.
١٥. -، -، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بحوث ومقالات، الطبعة الثانية (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٠م).
١٦. -، -، "بكيل"، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ص ١٦٣.
١٧. -، -، "مأرب"، الموسوعة اليمنية، الطبعة الأولى، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ص ص ٨٠٥-٨٠٨.
١٨. العطاس، هادون أحمد، "أضواء على رسائل الرسول ص إلى القيل وائل بن حجر الحضرمي"، دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الثالث، الجزيرة العربية في عصر الرسول ص والخلفاء الراشدين، الجزء الأول، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م)، ص ص ١١٦، ١٠٥.
١٩. عنان، زيد علي، تاريخ حضارة اليمن القديم، الطبعة الأولى، (القاهرة:

المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٩٦هـ).

٢٠. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة الثانية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧).

٢١. نيلسون، ديتلف، هومل، فرتز، رود وكناكس، نيكولاوس، جرومان، أدولف، التاريخ العربي القديم، ترجمة فؤاد حسنين علي، (د.ط.). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٨م.

٢٢. الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، (د.ط.). (الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

٢٣. -، -، الإكليل، الجزء الأول، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة الثالثة، (بيروت: منشورات المدينة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م).

٢٤. -، -، الإكليل، الجزء العاشر، الطبعة الثانية، (صنعاء: الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).

٢٥. -، -، كتاب الجوهريتين العتيقتين المائعتين الصفراء والبيضاء، أعده للنشر بإيضاح بعض غوامضه وإعداد فهارسه وإضافة بحث عن التعدين والمعادن في جزيرة العرب حمد الجاسر، الطبعة الأولى، (الرياض: المطابع الأهلية للأوفست، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).

ثانياً: غير العربية

- 1 . Albright, W. F., The Chronology of Ancient South Arabia in the Light of the First Campaign of Excavation in Qataban, BASOR, 119, (1950), PP. 5-15.
- 2 . Beeston, A. F. L, Sabaic Grammar, (Journal of Semitic Studies, Monographs No. 6), Manchester, (1984).
- 3 . Biella, J. C., Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect (Harvard Semitic Studies, No. 29), Chico, California, (1982).
- 4 . Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta. Inscriptiones himyariticas et sabaicas. Tomus I. II. III. Paris, (1889, 1911, 1929).
- 5 . Doe, D. B.- Jamme, A., New Sabaean inscriptions from South Arabia, JRAS, (1968), pp. 2-28.
- 6 . Grohmann, A. , Göttersymbole und Symboltiere auf Südarabischen Denkmälern, (Denkschriften der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften in Wien 58/1. Abh.), Wien, (1914).
- 7 . Harding, G. L., An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, (Near and Middle East Series, 8), Toronto, (1971).
- 8 . Höfner, M., "Südarabien", Wörterbuch der Mythologie I, Hrsg. H. W. Haussig, Stuttgart, (1965).
- 9 . Jamme, A., Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mārib), (Publications of the American Foundation for the Study of Man. Vol. III), Baltimore, (1962).
- 10 . Koehler, L. - Baumgartner, W., Hebräisches und aramäisches Lexikon zum Alten Testament, Lieferung I-IV, Leiden, (1967-1990).
- 11 . Leslau, W., Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden, (1987).

- 12 .Müller, W. W., Die Wurzeln Mediae und Tertiae y/w im Altsüdarabischen, Eine etymologische und Lexikographische Studie, (Dissertation). Tübingen, (1962).
- 13 .Pirenne, J. , "La Grece et Sabā", une nouvelle base pour la chronologie sud-arabe, dans *mémoire présentes* par divers savants a l'académie des inscriptions et Belles-Lettres, I. XV, 1955, pp.89-196.
- 14 . _____ , *Paléographie des inscriptions sud-arabes contribution à la chronologie et à l'histoire de l'Arabie du Sud antique* , Tome I, Bruxelles, (1956).
- 15 .Ricks, S. D. , *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*,(Studia pohl 14), Roma, (1989).
- 16 .AL-Said, S. F., Die Personennamen in den minäischen Inschriften, Ein etymologische **und** Lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen, Wiesbaden, (1995).
- 17 .AL-Scheiba, A. H. , Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften (Mit Versuch ihrer Identifizierung **und** Lokalisierung), Archäologische Berichte aus dem Yemen IV, Wiesbaden, (1987), pp.1-62.
- 18 .AL-Selwi, I., Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdāni **und** Naṣwān **und** ihre Parallelen in den semitischen Sprachen, (Marburger Studien zur Afrika-**und** Asienkunde, Serie B, Bd.10), Berlin, (1987).
- 19 .Tairan, S. A., Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Ein Beitrag zur altsüdarabischen Namengebung, (Texte und Studien zur Orientalistik, Band 8), Hildesheim, (1992).
- 20 .Von Soden, W., Akkadisches Handwörterbuch, Unter Benutzung des lexikalischen Nachlasses von Bruno Meissner, Band I-III, Wiesbaden, (1959-1981).
- 21 .Von Wissmann, H., Zur Geschichte **und** Landeskunde von Alt-

Südarabien, (SEG III, Sitzungsber. der Österreich. Akademie der Wissenschaften in Wien, 246. Band), wien, (1964).

❖ الدائرة الصغيرة فوق الحرف تعني أنه متلف في الأصل ولكنه مقروء بقدر من اليقين.

❖ القوسان المربعان يعنيان أن ما بينهما ضاع واختفى، إما انمحاً بمرور الزمن وإما لحك أو كشط أو كسر أو أي أذى بغير هذه الأسباب، وأن تقديره جائز ممكن.

الاختصارات

BASOR	= Bulletin of the American schools of oriental Research
CIH	= Corpus Inscriptionum Semiticarum IV
E	= Eryani / Iryani
Ja	= Jamme
JRAS	= Journal of the Royal Asiatic Society
SEG	= Sammlung Eduard Glaser
ZI	= Zaid ^c Inan